

عربيات دوليات

مبارك: وحده الله
يقرّر من يخلفني

تهرب الرئيس المصري حسني مبارك (الصورة)، أمس، من الإجابة عن سؤال بشأن خليفته في الحكم. ولدى سؤاله، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو



برلوسكوني في العاصمة الإيطالية روما، عن هوية خليفته، أجاب مبارك «من يعرف؟ وحده الله هو من يقرّر ذلك». وعندما سأله صحفي عن هوية الشخص الذي يفضل لهذا المنصب، نظر مبارك إلى السماء وردّد «كل ما يفضله الله، أفضله».

(رويترز)

الأردن: قانون انتخابي
لتحجيم الإسلاميين

أقرّت الحكومة الأردنية، أول من أمس، قانوناً انتخابياً يقلل من تمثيل المدن التي تُعدّ معاقلة للإسلاميين، لمصلحة المناطق الريفية والبدوية في الانتخابات البرلمانية المقررة قبل نهاية العام الجاري. وكشفت مصادر سياسية أن التغييرات الرئيسية التي يحملها القانون الجديد، تشمل إضافة 10 مقاعد تخصص ستة منها للنساء، على أن يُعطى للعاصمة عمّان وللمدينتي الزرقاء وإربد أربعة مقاعد إضافية.

(رويترز)

حكومة «حماس» «شردت»
150 فلسطينياً في غزة

أكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، أمس، أنّ سلطة الأراضي في الحكومة المقالة في قطاع غزة، «شردت» 150 فلسطينياً إثر هدمها منازلهم في رفح، يوم الأحد، مشيراً إلى أن أعمال الهدم قد تطلت 180 منزلاً آخر في المنطقة نفسها. وذكر تقرير المركز أنّ «سلطة الأراضي هدمت 20 منزلاً، بينها خمسة بُنيت من الأسمنت المسلح في حي تل السلطان في رفح بمساعدة من قوات الشرطة، بدعوى أنها مقامة على أراضٍ حكومية».

(أ ف ب)

...وتحظر الحفلات ليلاً

قرّرت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التابعة لحركة «حماس» في غزة، أمس، منع الحفلات في الشوارع العامة بعد العاشرة ليلاً، خلال فترة امتحانات الثانوية العامة في القطاع، كاشفة أنها «ستمنع إقامة الأفراح في الشوارع تماماً، من بداية الامتحانات حتى نهايتها».

(أ ف ب)

إسرائيل تستخدم
«وسائل غير شرعية»
في التحقيق مع مخول

حيثما - فراس خطيب

التحقيق، وسوء المعاملة معه». وأضاف «يتضح أن أمر منع لقاء المحامي يهدف بالأساس إلى عزل الموقوف عن العالم الخارجي والاستفراد به لكسر معنوياته وممارسة أساليب غير شرعية عليه».

أكد أبو حسين «نحن كمحاميين ننظر إلى حقه في الكرامة رغم الشبهات المنسوبة إليه، فهو إنسان، وعليه ألا يهان أو يذل، وألا تمارس بحقه ممارسات غير شرعية حسب الأعراف الدولية».

وعن الممارسات بحق مخول، قال أبو حسين «بحسب ما قاله لنا، فقد سمعنا منه شكاوى عن تحقيق استمر لساعات طويلة، وصلت إلى 17 و16 ساعة يومياً، بينما كان مكبلاً على كرسي. كذلك عدم تمكنه من الحصول على علاج طبي في الوقت الصحيح، ومنعه من النوم كفاية».

وفرضت المحكمة تعذيباً كاملاً على مجريات القضية والتحقيق، وسمحت فقط بنشر تفاصيل جزئية في هذا الصدد. وقد سُمح لسعيد (اعتقل في 26 نيسان) بلقاء محاميه بعد 16 يوماً من الاعتقال، ومخول بعد 12 يوماً. وستنظر المحكمة الإسرائيلية اليوم في القضية، وتوقع أوساط قانونية لـ «الأخبار» أن تطلب النيابة تمديداً آخر للاعتقال.

وجرت تظاهرة احتجاجية على الاعتقال في شارع الجبل في مدينة حيفا، شاركت فيها التيارات السياسية كافة، مطالبة بوقف الملاحقة السياسية واستهداف فلسطينيي الـ48.

أكد المحامي حسين أبو حسين، الذي يتولى الدفاع عن رئيس لجنة الحريات، مدير اتحاد الجمعيات الأهلية العربية «اتجاه»، أمير مخول والدكتور عمر سعيد، أمس، استعمال السلطات الإسرائيلية «وسائل غير مشروعة في التحقيق» مع مخول. وكان المركز القانوني لحقوق الأقلية الفلسطينية في الداخل «عدالة» قد أصدر بياناً، أول من أمس، جاء فيه أن المحكمة سمحت لطاغم المحامين، حسين أبو حسين وحسن جبارين وأورنا كوهين، بلقاء مخول للمرة الأولى منذ اعتقاله في 6 أيار الجاري. والتقى الطاغم مخول مرتين، في 17 و18 أيار في معتقل بيتج تكفا.

وأشار البيان إلى أن المخاوف التي «كانت قد راودت محامي مخول عندما التقوه في المحكمة أمس (الثلاثاء)، قد تعززت بعد لقائهم به اليوم (الثلاثاء)، عندما اتضح أن المحققين استعملوا وسائل غير مشروعة في التحقيق معه، مناقضة للمنع المطلق لاستعمال التعذيب في القانون الدولي وفي قرارات المحكمة العليا». وتابع أن المركز القانوني يفحص في هذه الأونة اتخاذ إجراءات قانونية في هذا الصدد. وقال حسين أبو حسين لـ «الأخبار»، ردّاً على سؤال عن انطباعه بعد لقاء مخول، «هذه هي الفرصة الأولى التي التقينا فيها المعتقل بعد 12 يوماً من توقيفه، ومن الطبيعي جداً أن نسمع منه الشكوى التي تراكمت بشأن طبيعة

تقرير

الاقتصاد أولاً في قمة مدريد

بوك الأشقر

وسط تلبّد السماء بغيوم الأزمة الاقتصادية الأوروبية وتراجع عملة «اليورو»، وفي جو خيم عليه الاتفاق الذي أنجزته في طهران كل من البرازيل وتركيا، عقدت في مدريد أول من أمس القمة السادسة الأوروبية - اللاتينية التي تجمع 60 دولة، بينها نصف دول «جي 20»، وأكثر من مليار نسمة.

وعلى هامش اللقاء المركزي، عقدت قمم موازية بين المجموعة الأوروبية ودول أميركا الوسطى، وأيضاً بين الأوروبيين ومنظمة «مركوسور» الإقليبية في أميركا الجنوبية. ومن أبرز الغائبين عن هذه اللقاءات، رئيسا وزراء بريطانيا الجديد دايفيد كاميرون، وإيطاليا سيلفيو برلوسكوني ورئيسا فنزويلا هوغو تشافيز وكوبا راوول كاسترو.

في القمة «الأم»، عبّر زعماء أوروبا وأميركا اللاتينية عن ضرورة ارتقاء المؤسسات الدولية إلى مستوى التحديات العالمية، ما يعني حسب المضيف، رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس رودريغيز ثاباتيرو، «الحاجة الماسة إلى تغيير النظام المالي»، وطالب أيضاً برفع مستوى التنسيق في ملفات مثل الاحتباس الحراري أو الحرب على المخدرات.

من جهتها، رأت الرئيسة الأرجنتينية، كريستينا كيرشنير، المتحدثة باسم المجموعة اللاتينية أن «التعددية القطبية هي الطريق لحل ملفات السياسية لا الاقتصادية فقط»،

طهران تعلن نيتها
بناء موقع جديد
لتخصيب اليورانيوم
هذا العام

«إلى اتخاذ الخطوات المناسبة لحظر فتح فروع أو مكاتب جديدة للمصارف الإيرانية في الخارج، إذا وجد ما يدعو للاشتباه بأنها قد تساعد البرامج الصاروخية أو النووية لإيران».

ويحت المشروع أيضاً الدول على «توخي اليقظة بشأن الصفقات التي تشارك فيها مصارف إيرانية بما في ذلك المصرف المركزي الإيراني» لضمان ألا تساعد تلك الصفقات البرامج النووية والصاروخية لطهران.

ويدعو المشروع البلدان إلى الحذر من التعامل مع سلاح الحرس الثوري الإيراني، ويقول إن بعض أعضائه والشركات التي يسيطر عليها ستضاف إلى القائمة الحالية للأفراد والشركات التي تواجه تجميد الأموال وحظر السفر. وينص مشروع القرار الجديد على أن يوسع مجلس الأمن الحظر على بيع الأسلحة لإيران والإجراءات ضد قطاعها المصرفي، وكذلك منعها من القيام بنشاطات حساسة خارج أراضيها مثل التنقيب عن اليورانيوم وتطوير صواريخ بالستية، حسبما ذكر مسؤول أميركي أوضح أن «مشروع القرار سيضع إطاراً شاملاً جديداً لتفتيش الشحنات سواء في الموانئ أو البحار».

من جهة أخرى، أدلى زعيم منظمة «جند الله» الإيرانية المعارضة، عبد الملك ريغي، المعتقل في إيران، باعترافات عن ارتباطه المباشر بمسؤولين في حلف الأطلسي في أفغانستان، مشيراً إلى طلبهم منه أن يوسع رقعة العمليات الإرهابية لتشمل العاصمة طهران، حسبما أفادت وكالة مهر للأخبار.

وأوضحت الوكالة أن ريغي «أقر بأن أولئك المسؤولين كانوا إما أميركيين أو إسرائيليين، مؤكداً أن مسؤولين من حلف الأطلسي أعطوه أسماء وعناوين أشخاص وطلبوا منه اغتيالهم».

(أ ف ب، مهر، يو بي آي، رويترز)

العراق

«العراقية» من قائمة إلى حزب

بغداد - الأخبار

كشف المتحدث باسم القائمة «العراقية»، حيدر الملا، أمس، أن ائتلافه «سيتحول من قائمة انتخابية إلى كيان سياسي يخوض غمار العملية السياسية». وقال إن «من يراهن على تقسيم العراق فهو واهم، لأن العراقية اليوم موحدة، ولديها رؤية مشتركة، متمسكة باستحقاقاتها الدستورية». وأضاف إن قراراً صدر بتحويل «العراقية» من قائمة انتخابية إلى كيان سياسي موحّد، يعمل في الساحة السياسية برؤية هيكلية تنظيمية واحدة.

على سعيد آخر، قرّرت القوات الأميركية في العراق، فتح مصارف في عشر قواعد عسكرية منتشرة في أنحاء مختلفة من البلاد (التلبية احتجاجات المدنيين والمتعاقدين مع تلك القواعد). وقالت ضابطة الارتباط والمديرة المالية في مركز إدارة العمليات المالية لجيش الاحتلال، أندريا سينغر، إن الهدف من مبادرة فتح مصارف في القواعد هو «تحويل التعامل في العراق بالدينار العراقي بدلاً من العملة الأميركية، وذلك لتقوية الاقتصاد العراقي». وطمأنت سينغر إلى أن المصرف «لن يوفر فرص العمل فحسب، بل إنه سيزيد الثقة بالدينار العراقي، وينظم البنوك العراقية».

